بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة
بروايتي قالون عن نافع
وحفص عن عاصم

من أبي خالد وليد بن إدريس المنيسي الإسكندري
للشيخ طه بن محمد بن عبد الرحمن الفهد الليبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكريم المنّان ، الذي امتن على عباده بنعمة القرآن ، فأورثه من اصطفاه من عباده ، وجعله نورا وهدى ورحمة وشفاء لما في الصدور ، قال سبحانه : (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا) وصلى الله وسلم على البشير النذير والسراج المنير الذي أرسله ربه رحمة للعالمين ، فبلّغ أمته هذا الذكر الحكيم أتم البلاغ ، وحضّها على تبليغه من بعده فقال : (بلّغوا عني ولو آية) ، وقال : (خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه) ، وقال : (إن لله تعالى أهلين من الناس ، وأهل القرآن هم أهل الله تعالى وخاصته) ، وقال : (يقال لقارئ القرآن يوم القيامة : اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها) ، فصلوات الله وسلامه عليه وعلى آله الطيبين ، وعلى أصحابه الغر الميامين ، وعلى من اقتفى أثرهم واتبع هديهم إلى يوم الدين ، ثم أما بعد فيقول العبد الفقير إلى رحمة مولاه القدير **أبو خالد وليد بن إدريس بن عبد العزيز المنيسي السلمي الإسكندري الحنبلي – عفا الله عنه -** : لما كانت القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر عن الأول كما قال زيد بن ثابت رضي الله عنه ، وكانت سنة السلف الصالح رضوان الله عليهم أن يقرؤوا القرآن ويتلقوه بالمشافهة ، وأن يقرئوه كما تلقوه حتى وصل القرآن الكريم إلينا غضا طريا كما نزل به الروح الأمين على قلب سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ، وحرصا على التأسي بالصالحين من قبلنا ، ورغبة في الفوز بالأجر الجزيل الذي وعد الله سبحانه به أهل كتابه فقد جاء إليّ أخي الفاضل الشيخ **طه بن محمد بن عبد الرحمن الفهد الليبي حفظه الله تعالى** ، وقرأ عليّ من حفظه قراءة متقنة مجودة ختمة كاملة جمع فيها بين رواية قالون عن نافع بإسكان الميم وقصر المنفصل من طريق الشاطبية وطرق الطيبة وقد قرأ بقصر مد التعظيم وبتوسطه ولم يقرأ بغنة اللام والراء ورواية حفص عن عاصم بقصر المد المنفصل بلا غنة من جميع طرق الطيبة ومنها طريقا الفيل وزرعان من كتاب روضة الحفّاظ للإمام أبي إسماعيل موسى بن الحسين المعدّل المتوفى سنة ٣٣٠ هجرية ، و طريق الفيل من كتاب المصباح الزاهر للإمام أبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري المتوفى سنة ٥٥٠ هجرية ، ، وهذه الطرق التي قرأ بها **الشيخ طه بن محمد بن عبد الرحمن** هي من ضمن الطرق التي اشتمل عليها متن طيبة النشر للإمام أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن الجزري المتوفى سنة ٨٣٣ هجرية ، وبعد أن قرأ ختمة كاملة متقنة مجوّدة طلب مني أن أجيزه بروايتي قالون وحفص من الطرق المذكورة فأجبت طلبه وأجزته بأن يقرأ ويقرئ ويجيز بهاتين الروايتين من تلك الطرق من رآه أهلا في أي مكان حلّ فيه أو ارتحل إليه

فأقول وبالله التوفيق إني قد أجزت أخي الكريم الشيخ **طه بن محمد بن عبد الرحمن الفهد**

الليبي بروايتي قالون وحفص ، أما رواية قالون فبقصر المنفصل وسكون الميم من طريقي الشاطبية والكامل وما وافقهما من طرق الطيبة ، وأما رواية حفص فبقصر المنفصل من طرق المصباح والروضة لابن المعدل وما وافقهما من طرق الطيبة ، ويحق للشيخ طه أن يروي عني روايتي قالون وحفص بهذه الأسانيد المتصلة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن رب العالمين سبحانه وتعالى ، وأن يجيز بهذه الأسانيد من يراهم أهلا للإجازة بها ، وسوف أسوق إسنادي إلى الإمام ابن الجزري أولاً ، ثم أسوق بعد ذلك أسانيد الإمام ابن الجزري إلى هذه الطرق .

إسناد أبي خالد وليد بن إدريس المنيسي السلمي الإسكندري إلى الإمام ابن الجزري :

قال ١ أبو خالد وليد بن إدريس المنيسي السلمي الإسكندري لقد قرأت برواية قالون عن نافع وحفص عن عاصم بجميع طرق الشاطبية والطيبة ضمن قراءتي ختمة كاملة بالقراءات العشر الكبرى على ٢ فضيلة الشيخ العلامة محمد بن عبد الحميد بن عبد الله خليل الإسكندري شيخ مقارئ الإسكندرية حاليا (المولود سنة ١٣٤٤ هـ) الذي قرأ بالقراءات العشر الكبرى على ٣ صاحب الفضيلة العلامة المحقق محمد بن عبد الرحمن الخليجي العباسي الحنفي شيخ مقارئ الإسكندرية وصاحب المؤلفات الشهيرة في علم القراءات (١٢٩٢-١٣٨٩ هـ) الذي قرأ ختمة كاملة بالقراءات العشر الكبرى على ٤ الشيخ عبد العزيز بن علي كحيل شيخ مقارئ الإسكندرية في زمانه الذي قرأ على ٥ شيخ قراء مدينة دسوق الشيخ عبد الله بن عبد العظيم الدسوقي إمام جامع إبراهيم الدسوقي الذي قرأ على ٦ المقرئ الشيخ عليّ الحدّاديّ الأزهري الذي قرأ على ٧ شيخ القراء بالديار المصرية الشيخ إبراهيم بن بدوي العُبيدي بن أحمد الحسني المقرئ المالكي الأزهري (كان حيا عام ١٢٣٧ هـ) الذي قرأ على ٨ الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن حسن بن عمر الأجهوري الفقيه المالكي المقري (المتوفى سنة ١١٩٨ هـ) الذي قرأ على ٩ الشيخ الشهاب أبي السماح أحمد بن رجب بن محمد البقري القاهري الشافعي (١٠٧٤ – ١١٨٩ هـ) الذي قرأ على ١٠ شيخ قراء زمانه محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري (١٠١٨ ـ ١١١١ هـ) الذي قرأ على ١١ شيخ قراء مصر عبد الرحمن بن شحاذة اليمني (٩٧٥-١٠٥٠هـ) الذي قرأ على ١٢ الشيخ عليّ بن غانم المقدسي (٩٢٠ - ١٠٠٤ هـ) الذي قرأ على ١٣ الشيخ محمد بن إبراهيم السمديسي (٨٥٣-٩٣٢ هـ) الذي قرأ على ١٤ الشيخ الشهاب أحمد بن أسد الأُمْيُوطي (٨٠٨-٨٧٢ هـ) الذي قرأ على ١٥ الإمام الحافظ حجة القراء شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الجزري الشافعي (٧٥١ ـ ٨٣٣ هـ) مؤلف الدرة و الطيبة والنشر .

إسناد الإمام ابن الجزري لرواية قالون من طريق الشاطبية :

قرأ الإمام شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الجزري الشافعي (٧٥١ ـ ٨٣٣ هـ) مؤلف الدرة و الطيبة والنشر على أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد بن البغدادي الواسطي ثم المصري (٧٠٢ ـ ٧٨١ هـ) الذي قرأ على أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالخالق المعروف بالصائغ (٦٣٦ ـ ٧٢٥ هـ) الذي قرأ على علي بن شجاع الكمال الضرير صهر الإمام الشاطبي (٥٧٢ ـ ٦٦١هـ) الذي قرأ ختمة كاملة برواية قالون من طريق الشاطبية على الإمام أبي القاسم القاسم بن فيرّه بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الضرير (٥٣٨ ـ ٥٩٠ هـ) مؤلف المنظومة الشاطبية في القراءات السبع الذي قرأ برواية قالون على أبي الحسن علي بن محمد بن هذيل البلنسي (٤٧٠ ـ ٥٦٤ هـ) الذي قرأ على أبي داود سليمان بن نجاح الأموي (٤١٣ ـ ٤٩٦ هـ) الذي قرأ على الإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (٣٧١ ـ ٤٤٤ هـ) مؤلف كتاب التيسير في القراءات السبع الذي قال في كتابه التيسير : قرأت برواية قالون القرآن كله على شيخي أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى المقرئ الضرير وقال لي قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقري وقال قرأت على ابراهيم بن عمر المقري الذي قرأ على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان البغدادي القطان الحربي الذي قرأ على القاضي أبي بكر أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان العنزي البغدادي المعروف بأبي نشيط ، وقرأ أبو نشيط على أبي موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله الزرقي الملقب بقالون الذي قرأ على قارئ المدينة نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم ، و قرأ نافع على سبعين من التابعين منهم أبو جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز وقرأ هؤلاء على ابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهم وقرأ كل منهما على أبي بن كعب الذي قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سمع القرآن من جبريل عليه السلام وقرأه عليه ، وتلقاه جبريل عليه السلام عن رب العزة جل شأنه وتقدست أسماؤه .

إسناد الإمام ابن الجزري لرواية قالون من طريق الكامل :

قرأ الإمام شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الجزري الشافعي (٧٥١ ـ ٨٣٣ هـ) مؤلف الدرة و الطيبة والنشر على أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد بن البغدادي الواسطي ثم المصري (٧٠٢ ـ ٧٨١ هـ) الذي قرأ على أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالخالق المعروف بالصائغ (٦٣٦ ـ ٧٢٥ هـ) الذي قرأ على الكمال بن فارس الذي قرأ على الإمام أبي اليمن الكندي الذي قرأ على سبط الخياط الذي قرأ على الإمام أبي العز القلانسي الذي قرأ على مؤلفه الإمام أبي القاسم الهذلي الذي قال في كتابه الكامل : قرأت برواية قالون على أبي الوفا الذي قرأ بها على الإمام أبي

بكر أحمد بن الحسين بن مهران الذي قرأ على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان البغدادي القطان الحربي الذي قرأ على القاضي أبي بكر أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان العنزي البغدادي المعروف بأبي نشيط ، وقرأ أبو نشيط على أبي موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الرحمن بن عمر بن عبد الله الزرقي الملقب بقالون الذي قرأ على نافع وهو أبو رويم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي، المدني الأصبهاني الأصل ، المتوفى سنة تسع وستين و مائة ، و قرأ نافع على سبعين من التابعين منهم أبو جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز وقرأ هؤلاء على ابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهم وقرأ كل منهما على أبي بن كعب الذي قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سمع القرآن من جبريل عليه السلام وقرأه عليه ، وتلقاه جبريل عليه السلام عن رب العزة جل شأنه وتقدست أسماؤه .

<u>إسناد الإمام ابن الجزري لرواية حفص عن عاصم من طريق المصباح للشهرزوري :</u>

قرأ الإمام الحافظ حجة القراء ١٣ محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الجزري الشافعي مؤلف النشر و الطيبة وغيرهما من المؤلفات المباركة بمضمن المصباح على الشيخ الرحلة المعمر ١٤ أبي حفص عمر بن الحسن بن المزيد المراغي الحلبي ثم الدمشقي المزي وهو قرأ على ١٥أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي وهو قرأ على١٦ أبي البركات داود بن أحمد بن محمد بن منصور بن ملاعب وهو قرأ على مؤلفه١٧ أبي الكرم المبارك الشهرزوري البغدادي وهو قرأ على١٨ أبي بكر محمد بن علي الخياط وهو قرأ على١٩ أبي الحسين السوسنجردي وهو قرأ على٢٠ زرعان وهو قرأ على٢١ عمرو بن الصباح وهو قرأ على ٢٢حفص ابن سليمان وهو قرأ على ٢٣عاصم بن أبي النجود وهو قرأ على٢٤ أبي عبد الرحمن السلمي وهو قرأ على ٢٥عثمان وعلي وزيد وأبي وابن مسعود وهم قرؤوا على النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عليه السلام عن رب العزة سبحانه.

(ملاحظة : هذا الإسناد من أعلى أسانيد القرآن الكريم اليوم ، إذ بين شيخنا الشيخ محمد عبد الحميد الاسكندري حفظه الله والنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الإسناد خمسة وعشرون رجلا برواية حفص من طريق كتاب المصباح للشهرزوري ، وبذلك يكون بين المجاز الشيخ طه وبين النبي صلى الله عليه وسلم سبعة وعشرون رجلا ، ولله الحمد والمنّة)

إسناد آخر من طريق المصباح :

قرأ الإمام الحافظ حجة القراء محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الجزري الشافعي مؤلف النشر و

الطيبة وغيرهما من المؤلفات المباركة على عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الذي قرأ على شيخ القراء بمصر محمد بن أحمد الصائغ الذي قرأ على علي بن شجاع الكمال الضرير صهر الإمام الشاطبي الذي قرأ على الإمام أبي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي الذي قرأ على الإمام أبي الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد بن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي صاحب كتاب المصباح الذي قرأ على أبي الحسين أحمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف وغيره الذين قرؤوا على أبي الحسن علي بن أحمد الحمّامي الذي قرأ على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن بن الحسن البختري الوليّ الذي قرأ على أبي جعفر أحمد بن محمد بن حميد الفامي الفيل الذي قرأ على أبي حفص عمرو بن الصباح بن صبيح البغدادي الذي قرأ على حفص بن سليمان الذي قرأ على عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الذي قرأ على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي الذي قرأ على عثمان و عليّ و عبد الله بن مسعود و أبيّ بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم ، وقرأ هؤلاء رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سمع القرآن من جبريل عليه السلام وقرأه عليه ، وتلقاه جبريل عليه السلام عن رب العزة جل شأنه وتقدست أسماؤه .

إسناد الإمام ابن الجزري لرواية حفص عن عاصم من طريق الروضة لابن المعدّل :

قرأ الإمام الحافظ حجة القراء محمد بن محمد بن محمد بن يوسف الجزري الشافعي مؤلف النشر و الطيبة وغيرهما من المؤلفات المباركة على عبد الرحمن بن أحمد البغدادي الذي قرأ على شيخ القراء بمصر محمد بن أحمد الصائغ الذي قرأ على عليّ بن شجاع الكمال الضرير صهر الإمام الشاطبي الذي قرأ على أبي الجود غياث بن فارس بن مكي اللخمي المصري الذي قرأ على أبي يحيى اليسع بن حزم بن عبد الله بن اليسع الأندلسي الذي قرأ على أبي علي منصور بن الخير بن يعقوب بملي الأحدب الذي قرأ على أبي إسماعيل موسى بن الحسين المعدّل صاحب كتاب الروضة الذي قرأ على أبي نصر عبد الملك بن علي بن سابور الذي قرأ على أبي الحسن الحمّامي الذي قرأ على أبي بكر الوليّ الذي قرأ على أبي جعفر الفيل (ح) وقرأ أبو الحسن الحمّامي أيضا على أبي الحسن علي بن محمد بن أحمد القلانسي الذي قرأ على أبي الحسن زرعان بن أحمد بن عيسى الدقّاق البغدادي ، وقد قرأ كلٌّ من الفيل وزرعان على عمرو بن الصباح بن صبيح البغدادي الذي قرأ على حفص بن سليمان الذي قرأ على عاصم بن بهدلة بن أبي النجود الذي قرأ على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي الذي قرأ على عثمان و عليّ و عبد الله بن مسعود و أبيّ بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم ، وقرأ هؤلاء رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي سمع القرآن من جبريل عليه السلام وقرأه عليه ، وتلقاه جبريل عليه السلام عن رب العزة جل شأنه وتقدست أسماؤه

وفي الختام فإني أوصي المجاز بما أوصاني به مشايخي الفضلاء – غفر الله لهم – من تقوى الله عز وجل في السر والعلن ، والإخلاص لله سبحانه ، والتواضع لطلاب العلم والإحسان إليهم ، فإنهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والعناية بالقرآن قراءة وإقراء ، والتثبت فيما يرويه ، واتباع سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم ، والاقتداء بالسلف الصالح رضوان الله عليهم ، وألا ينساني من صالح دعواته ، والحمد لله رب العالمين .

هذا ، وقد تم تحرير هذه الإجازة بروايتي قالون عن نافع وحفص عن عاصم ، أما رواية قالون فبقصر المنفصل وسكون الميم من طريقي الشاطبية والكامل وما وافقهما من طرق الطيبة ، وأما رواية حفص فبقصر المنفصل من طرق المصباح والروضة لابن المعدل وما وافقهما من طرق الطيبة للشيخ **طه بن محمد بن عبد الرحمن الفهد الليبي** بمدينة منيابولس بولاية مينيسوتا الأمريكية يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة سبع وعشرين وأربعمائة وألف لهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم

المجيز بما فيه :
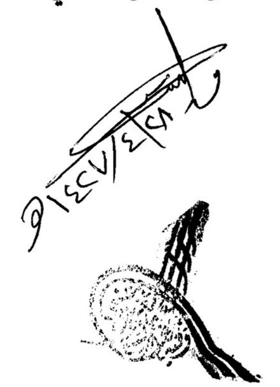
أبو خالد وليد بن إدريس المنيسي